@ 321 @ يعني يقول ا تعالى وقرأ الباقون بالنون ومعناه كذلك يوم صار نصبا على معنى ما يبدل القول لدي في ذلك اليوم ويقال على معنى أنذرهم يوم كقوله ! 2 2 ! [مريم 39] .

ثم قال ! 2 2 ! يعني هل أوفيتك ما وعدتك وهو قوله ! 22 ! ! 2 2 ! النار ! 2 ! 2 يعني هل من زيادة وقال عطية هل من موضع ويقال معناه هل امتلأت أي قد امتلأت فليس من مزيد ويقال وإنما طلبت الزيادة تغيظا لمن فيها .

وروى وكيع بإسناده عن أبي هريرة قال لا تزال جهنم تسأل الزيادة حتى يضع ا فيها قدمه فتقول جنهم يا رب قط قط يعني حسبي حسبي وقال في رواية الكلبي نحو هذا ويقال تضيق بأهلها حتى لا يكون فيها مدخل لرجل واحد .

قال أبو الليث قد تكلم الناس في مثل هذا الخبر قال بعضهم نؤمن به ولا نفسره وقال بعضهم نفسره على ما جاء بظاهر لفظه وتأوله بعضهم وقال معنى الخبر بكسر القاف يضع قدمه وهم أقوام سالفة فتمتلئ بذلك $ سورة ق 31 - 36 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني قربت وأدنيت الجنة ! 2 2 ! الذين يتقون الشرك والكبائر ويقال زينت الجنة .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ينظرون إليها قبل دخولها ويقال ! 2 2 ! يعني دخولهم غير بعيد فيقال لهم ! 2 2 ! في الدنيا ! 2 2 ! يعني مقبل إلى طاعة ا ! 2 2 ! لأمر ا تعالى في الخلوات وغيرها ويقال الأواب الحفيظ الذي إذا ذكر خطاياه استغفر منها وروى مجاهد عن عبيد بن عمير مثل هذا .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يخاف ا عز وجل فيعمل بما أمره ا وانتهى عما نهاه وهو في غيب منه ! 2 2 ! يعني مقبلا على طاعة ا مخلصا ويقال لهم ! 2 2 ! ذكر في أول الآية بلفظ الوحدان وهو قوله ! 2 2 ! ثم ذكر بلفظ الجماعة وهو قوله ! 2 2 ! لأن لفظه من اسم جنس مرة تكون عبارة عن الجماعة ومرة عن الوحدان ! 2 2 ! يعني بسلامة من العذاب والموت والأمراض والآفات ! 2 2 ! أي لا خروج منه .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني يتمنون فيها ! 2 2 ! يعني زيادة على ما يتمنون من التحف والكرامات ويقال هو الرؤية كقوله ! 2 2 ! [يونس 26]